[254] صناعته والتأم عازب (1) شواهده وايتلف شارد (2) مقاصده وابتكر فريده ونشر وديده (3) وحذرف (4) وليده وطفق (5) زنادا للمتقدمين وزدا للمهتدين. وقلت ارتجالا: جاهدت فيك بقولي واللسان له فضل على السيف في الغفران للحوب لا يهتدي السيف في طرق البيان إلى نهج اللسان ولا سمر الانابيب (6) فالقول تخدمه الاسياف لا معة في الحرب ما بين معطوب ومضروب لو لا اللسان لما سل الحسام ولا التف الجموع على الجرد السلاهيب (7) فكن بها منقذي في يوم مطلعي والناس ما بين محبوب ومجبوب (8) والحمد رب العالمين

_____ 1 - عازب: بعيد. 2 - الشارد: الشاذ

والمبتعد. صناعته والتأم عازب (1) شواهده وايتلف شارد (2) مقاصده وابتكر فريده ونشر وديده (3) وحذرف (4) وليده وطفق (5) زنادا للمتقدمين وزدا للمهتدين. وقلت ارتجالا: جاهدت فيك بقولي واللسان له فضل على السيف في الغفران للحوب لا يهتدي السيف في طرق البيان إلى نهج اللسان ولا سمر الانابيب (6) فالقول تخدمه الاسياف لا معة في الحرب ما بين معطوب ومضروب لو لا اللسان لما سل الحسام ولا التف الجموع على الجرد السلاهيب (7) فكن بها منقذي في يوم مطلعي والناس ما بين محبوب ومجبوب (8) والحمد رب العالمين

_____ 1 - عازب: بعيد. 2 - الشارد: الشاذ

والمبتعد. 3 - الوديد: المحب. 4 - حذرف: حذاريف الشئ: جوانبه ونواحيه. 5 - ما طفق فلان يعمل اي ما برح. 6 - سمر الانابيب: كناية عن الرماح. 7 - الحسام: السيف القاطع. الجرد السلاهيب: كناية عن الخيل الجيدة. 8 - المجبوب: المقطوع. (*)